الديار 2013/6/29

اقتصاد محلي

أدمن على رئاسة غرفة الملاحة الدوليّة

زخور : النقل البري عاد الى طبيعته والبحري لا يُناسب المزارعين

توسعة المرفأ خففت الازدحام ورفعت الحاويات الى 37 الفاً

مارون حداد

اعيد انتخاب ايلي زخور رئيساً لغرفة الملاحة الدولية، وهو يشغل هذا المنصب منذ العام 2002 كما انه انتخب لاربع مرات متتالية نائباً لرئيس الاتحاد العربي لغرف الملاحة العربية التابع للجامعة العربية ومقره القاهرة.
ورداً على سؤال لـ«الديار» قال زخور ان الغرفة لم تعد تقصر نشاطها على لبنان، بل هي تتواصل مع الغرف العربية والاوروبية بصورة خاصة. وتعتبر الغرفة المرجع الاعلامي لكل من يهتم بشؤون النقل.
وفي شأن ما اذا كان النقل البحري نجح كبديل للنقل البري قال: «لم تعد البوابة السورية مغلقة، بل فتحت امام المصدرين والمستوردين مع العلم ان المصدر او المزارع يفضل النقل البري على اساس ان الشحنة تنطلق من الحدود الى المستورد مباشرة في الدول الخليجية والعربية الاخرى، بعكس النقل البحري الذي يخضع لعدة محطات من تنزيل وتحميل مع ما يستدعي ذلك من وقت اطول، وهذا ما يجعل بعض السلع غير مناسبة للتصدير بحرياً كالخضار والفواكه».
اضاف زخور: «مع ذلك فان كلفة الشحن البحري ما زالت مقبولة نظراً للمنافسة الشديدة للحصول على حصة من الصادرات اللبنانية القليلة نسبياً والبالغة قيمتها 4 مليارات دولار في مقابل مستوردات بقيمة 21 مليار دولار».
ورأى «ان محطة الحاويات في مرفأ بيروت سهلت الشحن البحري بعد التوسعة التي خضعت لها واستقطبت اكبر السفن العالمية والعربية، باعتبار ان الحاويات وسيلة للشحن البحري افضل من العبّارات التي تحتاج الواحدة منها لـ60 شاحنة كي تكون ذات مردود معقول».
واكد «ان التوسعة الجديدة باتجاه الشمال في المرفأ ساعدت في الحد من الازدحام الشديد في المرفأ، ولكن الباخرة ما زالت تنتظر 4 ايام كي تفرغ شحنتها، لأن الباحة التي توضع فيها البضائع تظل مليئة بالكامل، خصوصاً واننا كنا نستقبل 24 الف حاوية منذ ستة اشهر، فاصبحنا اليوم نستقبل 37 الف حاوية. وقبل 7 شهر كنا نصدر 3500 حاوية اصبحنا الآن نصدر 7500 حاوية عن طريق البحر».
ولفت الى «استمرار التفكير في تطوير المرفأ لتسهيل انسياب السلع. ومن المشاريع القائمة اطالة الرصيف من 600 متر الى 1100 متر في تشرين الاول المقبل، وهو مجهز حالياً بست رافعات لتتحول في تشرين الاول الى 12 رافعة، ويستوعب حالياً مليون حاوية ليصبح قادراً على استيعاب مليون و400 الف حاوية، وسيرتفع العمق من 15.5 متراً الى 16.5 متراً بحيث يصبح الرصيف قابلاً لاستقبال اكبر البواخر».
واشار الى توسعة جديدة من جهة الجنوب حيث تنشأ محطة حاويات نموذجية تخصص للحاويات الصغيرة التي يطلق عليها اسم سفن التغذية.